

الإمارات.. توحيد البيانات الصحية للمرضى في منصة وطنية واحدة



- أول قاعدة رقمية موحدة للبيانات الصحية على مستوى الإمارات
- السجلات الطبية المتصلة أكثر من 1.9 مليار ل 9.5 مليون مريض

«دبي»: «الخليج

أعلنت الجهات الصحية في الدولة ممثلة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة أبوظبي وهيئة الصحة بدبي، عن إنجاز الربط الإلكتروني بين الملف الوطني الصحي الموحد «رعايتي» ومنصة «ملفي» التابعة لدائرة الصحة أبوظبي ومنصة «تابض» التابعة لهيئة الصحة بدبي، ويهدف هذا الربط إلى توحيد البيانات الصحية للمرضى في منصة وطنية واحدة، لتعزيز جودة الخدمات الطبية والوصول إلى منظومة صحية متكاملة تتماشى مع المعايير الدولية.

وتم التوقيع على اتفاقية الربط بين «رعايتي» و«ملفي» و«تابض» ضمن فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي

2023 في دبي، ووقع عن وزارة الصحة ووقاية المجتمع أحمد علي الدشتي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة، وأحمد عبدالله النعيمي المدير التنفيذي لقطاع خدمات الدعم المؤسسي المشترك ممثلاً هيئة الصحة بدبي، والدكتور حامد علي الهاشمي مستشار مكتب رئيس الدائرة والصحة الرقمية ممثلاً دائرة الصحة أبوظبي.

ويشكّل الدمج بين المنصات، إنجازاً مهماً في مجال الرعاية الصحية في الدولة، والذي يأتي ضمن استراتيجية التحول الرقمي لمنشآت قطاع الرعاية الصحية لبناء نظام صحي مستدام وفعال.

وعقدت الجهات الصحية مؤتمراً صحفياً بمشاركة وسائل الإعلام المختلفة، وحضور علي جمعة العجمي مدير إدارة الصحة الذكية في الوزارة، وعن دائرة الصحة أبوظبي الدكتور حامد علي الهاشمي مستشار مكتب رئيس الدائرة، وعن هيئة الصحة بدبي الدكتور محمد الرضا مدير إدارة المعلوماتية والصحة الذكية.

منصة مشتركة

وأكد أحمد علي الدشتي، أن إتمام الربط بين المنصات الوطنية الصحية يشكل إنجازاً وطنياً بارزاً تتجمع فيه السجلات الصحية الرقمية في الدولة في منصة واحدة مشتركة، لتبسيط مشاركة البيانات الصحية وتوفير وصول أسهل وأكثر مرونة، كما توفر الموحدة تحليلاً للبيانات الضخمة أداة مهمة لتطوير جودة الرعاية الصحية.

تجربة رعاية

ومن جانبه، قال الدكتور حامد الهاشمي: «يعد الدمج بين منصات «رعايتي» و «ملفي» و«نابض» خطوة نوعية في جهود الارتقاء بصحة وسلامة أفراد المجتمع في الدولة، حيث أصبحت تجربة الإمارات في تبادل المعلومات الصحية «نموذجاً متميزاً يحظى بتقدير واهتمام النظم الصحية الأخرى في المنطقة».

وأشار علي العجمي، إلى أن المنصة الوطنية الصحية الموحدة، تهدف إلى إحداث تغيير جذري في التحول الرقمي لقطاع الرعاية الصحية في الإمارات. وتكون المعلومات الصحية مشفرة عبر شبكة آمنة، وبلغ عدد السجلات الطبية المتصلة بنظام رعايتي أكثر من 1.9 مليار سجل طبي لـ 9.5 مليون مريض، يمكن الوصول إليهم عن طريق أكثر من 90 ألف مزود للخدمات الصحية في 3057 منشأة طبية متصلة بالنظام.

وقال الدكتور محمد الرضا مدير إدارة المعلوماتية والصحة الذكية في هيئة الصحة بدبي: إن ربط «نابض» و«رعايتي» و«ملفي»، يعكس مستوى تكامل الأدوار ووحدة الأهداف بين وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئة الصحة بدبي ودائرة الصحة - أبوظبي، ويرسخ في الوقت نفسه قيمة العمل المشترك، وأهميته في الوصول إلى نموذج صحي من الطراز الأول يحتذى به.

وقال روبرت دينسون، الرئيس التنفيذي بالإتابة في ملفي: «تعد ربط المنصات إنجازاً وطنياً مهماً؛ إذ تترجم الرؤية الرشيدة التي وضعتها دولة الإمارات لقطاع الرعاية الصحية والتي تتمثل في تقديم خدمات عالمية المستوى وتحسين جودة الحياة لجميع سكانها».